



Voice of Bahrain

PO Box 65799 • London NW2 9PL

Email: info@vob.org

Web Site: www.vob.org

العدد 452، سبتمبر 2020، محرم 1442 هـ

نشرة شهرية تصدرها حركة أحرار البحرين الإسلامية

**صوت
البحرين**

الحسين ينتصر واليزيديون مهزومون، فافهم أيها الطاغية (وما كيد فرعون الا في تباب)

تحدث الجماهير الطغاة الخليفيين ومارسوا شعائر عاشوراء وفق الضوابط الشرعية والطبية، وأتقوا الأداء بمستوى أخرج الحزب اليزيدي وأخزاه. وبعد انتهاء المراسم بدأت مسلسل الانتقام من الاحرار بشكل ممنهج. وكان طاغية البحرين قد أمر بمنع اقامة مراسم عاشوراء التي استمرت طوال الايام الاخيرة من شهر اغسطس بذريعة منع انتشار وباء كورونا. هذا في الوقت الذي أصدرت حكومته قرارا بفتح الباب لاستقدام المزيد من العمال الاجانب لكي يشغلوا الوظائف التي يفترض ان يشغلها البحرينيون. قرار منع اقامة المراسم الحسينية هذا العام يؤكد استمرار سياسية الاضطهاد الديني الذي تمارسه العصابة الخليفية الحاكمة ضد الغالبية القصوى من السكان الاصليين، وهو الاضطهاد الذي أكدته تقرير وزارة الخارجية الامريكية مطلع العام، وجاء على لسان المفوض السامي السابق لحقوق الانسان، زيد بن رعد الحسين. جاء القرار الخليفي بعد صدور بيان كبار علماء البحرين الذي أجاز فتح المآتم مشروطا بالالتزام بالضوابط الصحية ومنها التباعد الاجتماعي ولبس الكمائم وعدم الاكتظاظ. ولم يكتف الخليفيون بمنع فتح المآتم ودور العبادة، بل استهدفوا بشكل متواصل كافة الممارسات الدينية التي دأب البحرينيون عليها منذ الايام الاولى للإسلام، اي قبل اكثر من الف سنة سبقت الاحتلال الخليفي. ولذلك اسباب عديدة من بينها محاولة إخماد وهج الدين في نفوس المواطنين، هذا الوهج الذي يدفع للتصدي للظلم والاستبداد ويؤكد وجوب ذلك كاحد مستلزمات اقامة العدل ومكافحة الفساد في الارض الذي يمارسه الطغاة. ومن بينها شعور الخليفيين بالغربة عن الوطن والشعب والتاريخ والثقافة الخاصة بهما. فحتى اليوم يرفض هؤلاء ان يتحولوا من غزاة الى مواطنين

قرار غلق المآتم الذي تحدها الشعب يعتبر استكمالاً لسياسة متواصلة من الاضطهاد الخليفي للشعب البحراني الاصلي (شيعية وسنة) في كافة مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والدينية. وما التطبيع مع الاحتلال الاسرائيلي الا احد وجوه ذلك الاضطهاد، لانه تأكيد للتصدي بوجه توجهات الوطن والشعب. ويضاف الى ذلك استدعاء القوات الاجنبية لاحتلال البلاد وبناء القواعد العسكرية الاجنبية والاعتماد على الخبراء الامنيين لمواجهة ابناء الوطن. القرار جاء متلازماً مع سياسات انتهجها الطاغية الحالي منذ سيطرته على الحكم بعد وفاة والده في 1999، ومن هذه السياسات ما لي:

أولاً: هدم مساجد الشيعة. ففي العام 2011 قامت جلاوزته بهدم حوالي 40 مسجداً ومبنى دينياً، انتقاماً من السكان الاصليين بسبب مطالباتهم باصلاحات سياسية. ومن بين هذه المساجد ميان تاريخية قديمة مثل مسجد الربيعي. كان ذلك ضربة موجعة للمشاعر والانتماء الديني أكد عمق حقد الخليفيين على مدرسة اهل البيت واتباعها. فهدم بيوت العبادة جريمة كبيرة وهي صاعق للتوترات والحروب المذهبية.

ثانياً: غلق المؤسسات الاسلامية التابعة للسكان الاصليين الشيعة، ومنها جمعية التوعية الاسلامية وجمعية الرسالة والمجلس العلماني. هذا القرار كان تعبيراً عن سياسة راسخة باستهداف الوجود الشيعي الذي هو الاساس في البحرين، منذ دخولها الاسلام في السنوات الاولى بعد انطلاق دعوة الرسول عليه افضل الصلوة والسلام.

ثالثاً: التنكيل بالعلماء، تارة بالقتل (الشيخ جمال العصفور والشيخ علي النتناس) واخرى بالسجن (الشيخ عبد الجليل المقداد ومحمد حبيب المقداد والشيخ سعيد النوري وعبد الهادي المخوضر والسيد كامل الهاشمي وقبلهم علماء الدين في الثمانينات والتسعينات) وثالثة بالحصار المنزلي (المرحوم الشيخ عبد الامير الجمري وسماحة الشيخ عيسى احمد قاسم)، ورابعة بالابعاد (آخرهم الشيخ عيسى قاسم وقبله الشيخ محمد خوجسته، وفي التسعينات الشيخ علي سلمان والشيخ حمزة الديري والسيد حيدر السري والشيخ عادل الشعلة).

البقية على صفحة 8

* اعتبر آية الله الشيخ عيسى احمد قاسم قرار سلطات البحرين منع احياء مراسم عاشوراء لهذا العام بمثابة "حرب على الإمام الحسين عليه السلام"، جاء ذلك في بيان لسماحة الشيخ الذي يعيش في المنفى بعد إسقاط السلطات لجنسيته، وذلك تعليقا على قرار السلطات الخليجية بمنع الموكب وتحجيم الحضور في المآتم. وانتقد الشيخ سماح السلطات بافتتاح المجمعات التجارية والأسواق وفي ذات الوقت منع مراسم العزاء قائلا، "السماح بفتح المجمعات التجارية والأسواق وبرك السباحة والصالات الرياضية، وفي قبيل ذلك ما صدر بحق موسم عاشوراء المقبل يعني: لا نريد الحسين، لا بد من طرد الحسين، الحرب قائمة على الحسين. هذا ما أفهمه. ومن ادعى غير ذلك فليبين الوجه".



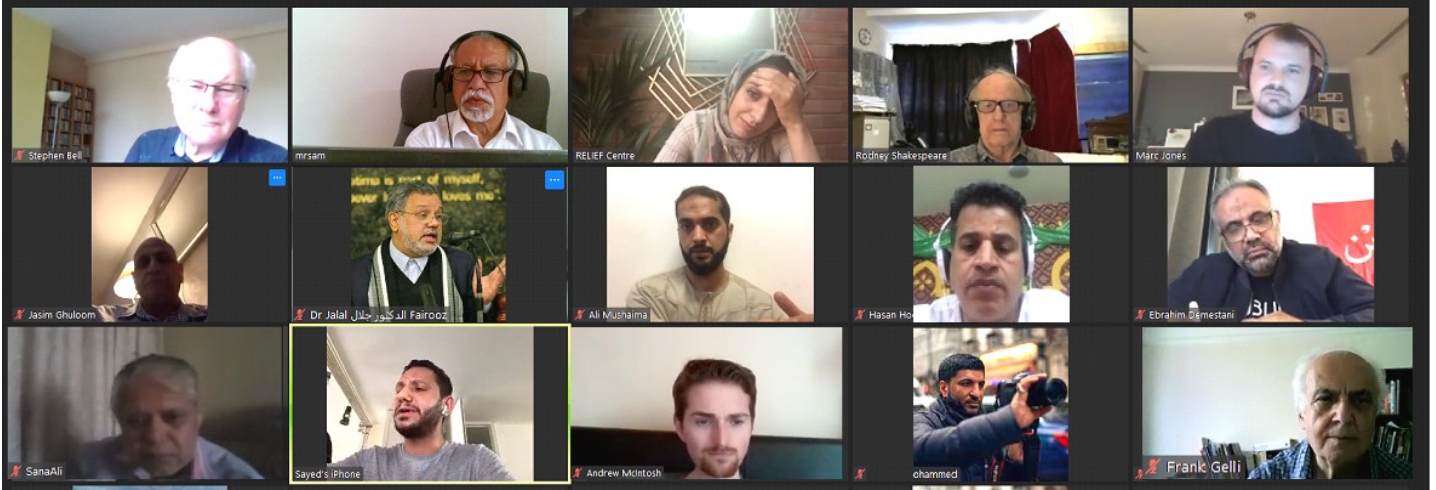
* أقدمت السلطات الخليجية على إغلاق مسجد الزهراء في مدينة حمد الذي احياء فيه المعزون ذكرى عاشوراء. ويأتي إغلاق المسجد بعد ان تحدى البحرينيون قرار الخليفيين بمنع إقامة مجالس العزاء في انحاء البحرين تحت ذريعة تفشي وباء كورونا. غير ان البحرينيين هبوا عن بكرة أبيهم في مختلف قرى وبلدات البحرين مقيميين مجالس العزاء في الشوارع والساحات وخارج المآتم، فيما خرجت مواكب التعزية تجوب الأزقة متحذية سلطات آل خليفة التي منيت بهزيمة مذلة.

وتعقيباً على قرارهم بإغلاق مسجد الزهراء أصدر آية الله الشيخ عيسى احمد قاسم بياناً، اعتبر فيه أن هذه القرار مثيرة للفتنة ومبكراً لجو الموسم العاشورائي، مؤكداً على ان المساجد لله وان لا دولة تملك أي مسجد. وقال قاسم "الإسلام لن ينتهي، الحسين عليه السلام لن ينتهي، المؤمنون لن ينسوا الإسلام ولن ينسوا الحسين عليه السلام".

دعى علماء البحرين الأمة العربية والإسلامية إلى "رفع قبضة المقاومة عالياً، وأن تهدم جدار الضعف المصطنع الذي يوحى لها أعداؤها والمرجفون المتآمرون ضدها". وفي بيان أصدره الإثنين 17 أغسطس قال العلماء أن "الروح الحرة الأبية قادرة على كنس الاحتلال الصهيوني من المنطقة". وقد صدر البيان تعقيباً على عقد الإمارات صفقة تطبيع مع الكيان الصهيوني تحت غطاء "السلام"، والذي وجهه برفض عربي وإسلامي واسع، كما عارضته السلطة مختلف الفصائل الفلسطينية بشدة، حيث اعتبروه مخطط خبيث ضمن ما عرف بصفقة القرن. ورأى علماء البحرين أن التطبيع "قائم منذ سنوات طويلة، من قبل أنظمة جائرة متسلطة بقوة الحديد"، مؤكداً بأن حالة الغضب لدى الشعوب "تكشف الأفاعية عن الوجوه المتأمرة ضد المقدسات والذين ومصالح وأوطان المسلمين".



* في الاسبوع الاول من اغسطس شنت مرتزقة النظام الحاكم في البحرين حملة اعتقالات جديدة طالت عددا من الشبان في القرى البحرانية. ومن هؤلاء الشاب فاضل عباس الخضير من منطقة النبيه صالح، والشابين وفاضل الجفيري. وفي 3 اغسطس اعتقل الخليفيون الخطيب الحسيني الشيخ حامد عاشور فور وصوله إلى مطار البحرين عائداً من الخارج. وما يزال الخطيب الحسيني المعروف، عبد المحسن بن الملا عطية يرزح وراء القضبان استمراراً لسياسة الاضطهاد الخليفية.



ندوة في العالم الافتراضي عقدت يوم الخميس 13 أغسطس عشية الذكرى التاسعة والاربعين لاستقلال البحرين. شارك في الندوة كل من الدكتور مارك اوين جونز، الباحث البريطاني بجامعة حمد بن خليفة بالدوحة والدكتورة آلاء الشهابي.. كانت الندوة نقاشا جادا حول السياسة البريطانية في البحرين،



عاشوراء في زمن كورونا

برغم جائحة كورونا ومحاولة استغلالها من قبل العصابة الخليفية لمنع احياء موسم عاشوراء فقد أصر البحرينيون على إفتعال مشروعهم اليزيدي. ومنذ الليلة الاولى خرج المعزوني الى الشوارع هاتفين باسم الحسين وضد المشروع الاموي الذي ابتليت به الامة. الخليفيون حاولوا ادخال الخوف في نفوس المواطنين، ولكن باءت محاولاتهم بالفشل. مرة اخرى يثبت الشعب وجوده ويكسر شوكة الطغاة الخليفين.

في ذكرى الاستقلال: البحرينيون يذكرون البريطانيين بمسؤوليتهم

نظمت المعارضة البحرانية الأربعاء 12 أغسطس أول فعالية ميدانية لها منذ تفشي جائحة كورونا في العاصمة البريطانية قبل بضعة أشهر لندن. فقد أقيم اعتصام أمام مقر رئاسة الوزراء البريطانية بمناسبة مرور 49 عاما على جلاء القوات البريطانية من البلاد ونيل البحرين استقلالها. وجاء تنظيم الاعتصام ضمن سلسلة فعاليات أعلن عنها تكتل المعارضة البحرانية في المملكة المتحدة بهذه المناسبة. منها ندوة باللغة الانجليزية يوم الخميس 13 أغسطس، وندوة افتراضية مساء الجمعة 14 أغسطس. كما كانت هناك حملة تغريدات على وسائل التواصل الاجتماعي بالمناسبة.



البحرانيون وفلسطين

صورة تاريخية تؤكد ولاء اهل البحرين لفلسطين. تاريخ طويل من الوفاء لم يتراجع خلاله عن شعوره بالانتماء لفلسطين ورفضها الاحتلال، واعتبار المحتلين اعداء، ورفض التطبيع معهم. ما اكثّر الدعم الشعبي للقضية الفلسطينية، حتى ان شباب البحرين ساهم في كسر الحصار على غزة في العام 2010. الخليفون لا يمثلون البحرين او اهلها لانهم لا يشعرون بالانتماء للامة.



ندوة بذكرى الاستقلال.. بريطانیا انسحبت من البحرين لكنها تركت إرثا استعماريا ثقيلا

وأما الناشط أحمد جاسم فلقت إلى أن النظام الحاكم في البحرين هو النظام الوحيد في العالم الذي لا يحتفل بذكرى الاستقلال بل يسعى لمحو هذه الذكرى من الذاكرة الشعبية واستبدالها بما يسمى بيوم الجلوس على العرس في 16 ديسمبر. لكنه اعتبر أن إصرار بعض قادة البحرين وفي مقدمتهم الرمز حسن مشيع والأكاديمي عبدالجليل السنكيس الذين أخذوا على عاتقهم تذكير الشعب بنضال آبائهم لامتحت الذكرى.

يختلفون معه وأبعدهم عن مفاسل الدولة الحساسة. ووصف الساري الخليفيين هم مرتزقة للبريطانيين ولذا فليس من المستغرب أن يستعينوا بالمرتزقة من الخارج. واعتبر الناشط محمد سلمان أن الاستقلال الحقيقي لم يتحقق في البحرين بعد خروج المستعمر البريطاني معتبرا أن هناك هيمنة من الإدارتين الأمريكية والبريطانية ومن آل سعود وأبو ظبي على البلاد، فضلا عن وجود قواعد وقوات عسكرية أجنبية.

البحرين اليوم - لندن
عقد تكتل المعارضة البحرانية ندوة سياسية عبر الانترنت الجمعة 14 أغسطس بعنوان "النضال الوطني نحو الاستقلال وتأسيس الدولة"، وذلك بمناسبة مرور 49 عاما على انجلاء قوات الاستعمار البريطاني عن البحرين.

شارك في الندوة كل من المعارض السياسي والباحث الاجتماعي وعضو المجلس الوطني لعام 1973 الدكتور عبد الهادي خلف والكاتب والمعارض السياسي البارز الدكتور سعيد الشهابي، كما كانت هناك مداخلات لناشطين ومعارضين بحرانيين، وأدار اللقاء الباحث والكاتب الأستاذ عباس المرشد.

تحدث خلف عن سياسة العائلة الخليفية التي اتبعتها لحكم البحرين والقائمة على تفتيت المجتمع وتقسيمه ليس طائفا فحسب وإنما مناطقيا أيضا. وأوضح خلف بأن هيئة الاتحاد الوطني التي تأسست أواسط القرن الماضي سعت لتأسيس أول تنظيم سياسي شعبي يضم جميع الفئات الشعبية بصرف النظر عن انتماءاتها الطائفية أو المناطقية، معتبرا أن الهيئة تركت أثرا سياسيا كبيرا في البحرين، إذ ولدت من رحمها لاحقا العديد من التنظيمات السياسية الوطنية.

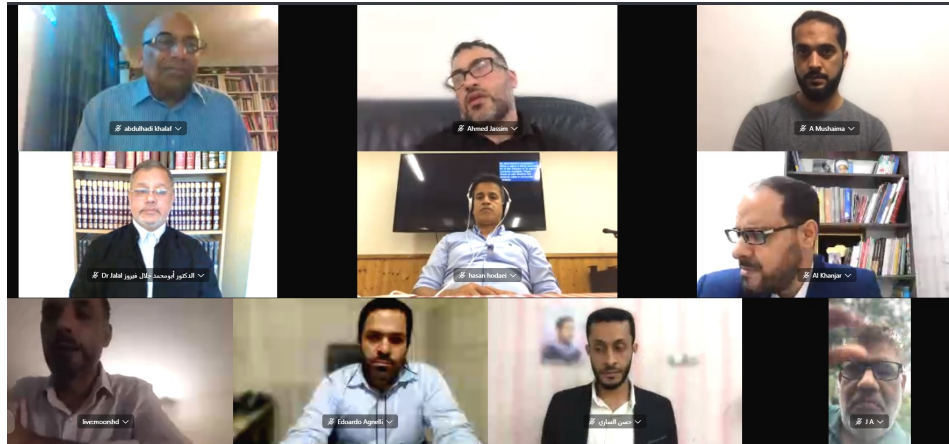
وأما بشأن الاستقلال فأكد خلف أنه كان ثمرة حركة نضال لم تستسلم برغم النكسات، لكنها أصرت على السلطات أن تقبل بالاستقلال. وأشار خلف إلى أن السلطات الخليفية كانت وماتزال تحت الحماية البريطانية، معربا عن أسفه من أن الاستقلال لم يؤدي لبناء الدولة، حيث أحبطت العائلة الخليفية كافة محاولات بناء الدولة.

وأما الدكتور سعيد الشهابي فأسهب بالحديث عن فكرة اعتماد الأنظمة الخليجية على الحماية الخارجية، معتبرا أن خوف هذه الأنظمة من الشعوب هو الذي يدفع بها نحو طلب الحماية الخارجية وما هو عليه الحال في البحرين. وقال الشهابي على هذا الصعيد "حكومة البحرين ابعد الأنظمة عن الشعب وهي أكثر الأنظمة حماسا للوجود الاجنبي سابقا وحاضرا".

وأما بشأن التركة البريطانية في البحرين، فأكد الشهابي على أن تلك التركة لم تكن إيجابية لا حاضرا ولا في الماضي. لافتا إلى أن البريطانيين لا يتعاملوا اليوم مع قضيتين إيجابيتين وهما حماية حقوق الإنسان والترويج للديمقراطية، وهما القضيتين اللتين كانتا في صدارة الاهتمام الغربي أيام الحرب الباردة.

وأشار الشهابي على أن أكبر تهديد للبحرين هو الظلم الخلفي ورفضهم إقامة دولة دستورية عصرية، مشددا على أن كل الشعب يد واحدة من أجل أمن البلاد واستقلالها وحمايتها من الاجنبي. وفي مداخلة قصيرة له لفت المعارض جلال فيروز إلى أن حاكم البحرين السابق عيسى الخليفة حاول التقرب من الشعب ومن العلماء والمرجعيات الدينية في بداية السبعينات وعاد فيما بعد وانقلب على الدستور وكذلك فعل نجله الحاكم الحالي عام 2001 عندما انقلب على الميثاق.

وانتقد الناشط حسن الساري الدور البريطاني في البحرين معتبرا أن بريطانيا تحكم قبضتها على البلاد منذ قرابة الثلاثة قرون من خلال دعمها للنظام الخلفي، الذي قسم المجتمع وهمش من



المبادرة الوطنية لمناهضة التطبيع تستنكر التطبيع مع العدو الصهيوني

إننا نؤكد بأن موقف المجتمع البحريني المدني يقف بشكل حاسم وحازم ضد أي شكل من أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل لأرض فلسطين التاريخية من النهر إلى البحر، فالتطبيع ليس أقل من انتكاسة أخلاقية وتراجع عن الدروس التاريخية التي أثبتت ذاتها والتي تلخص جميعها إلى أن المحتلين إلى زوال مهما طال الزمن.

الموقعون على البيان:

الجمعية البحرينية لمقاومة التطبيع مع العدو

- الصهيوني
- جمعية المنبر الوطني الإسلامي
- جمعية التجمع الوطني الدستوري (جود)
- جمعية مناصرة فلسطين
- جمعية المحامين البحرينية
- جمعية التجمع الوطني الديمقراطي
- جمعية الصف الإسلامي
- جمعية أوال النسائية
- جمعية مدينة حمد النسائية



في 18 أغسطس وقعت مؤسسات بحرانية عديدة بيانا ضد التطبيع مع العدو الصهيوني، هذا نصه: تستنكر المبادرة الوطنية الهرولة للتطبيع مع العدو الصهيوني وتذكر أن الشعوب الحرة في العالم قاطبة تقف صفا واحدا في العداء لكيان الاحتلال الصهيوني ولا تقبل بمشاريع التطبيع التي تتنصل من الحق الفلسطيني في استرداد أرضه المغتصبة كما إننا نستنكر الهرولة إلى مشاريع التطبيع والعدو الصهيوني يشرع في ضم الاراضي العربية ويصر على تهويد القدس بعد اعلانه المشؤوم أن القدس عاصمته الأبدية

بمبادرة ومباركة من الولايات المتحدة الأمريكية التي ترعى التطبيع و الكيان الصهيوني إن الإنسان العاقل الواعي لتاريخه، لا ينسى تجربة وطنه الذي عانى يوما من الاحتلال الأجنبي وعاش التحديات

لينهض من رماد ذلك الظلم، إن هكذا إنسان لن يقبل بتاتا أن يعيش غيره ذات التجربة، أو يساهم في إعانة غاصب في اغتصاب ارض ليس له حق بها أو حتى الاعتراف به والتعامل معه والمساهمة بشكل أو بآخر في إعطائه الشرعية في جرائمه التي تستمر بوجوده محتلا غير شرعي من الواجب مقاومته. اننا نؤمن كمجتمع واع عزيز ان من اهم مقومات الاستقلال الوطني ان يكون القرار نابعا من صميم معتقدات ومبادئ وثوابت المجتمع الوطنية وانه لا يجوز الانتكاس عن تلك الأسس والمبادئ مهما كانت الظروف او الضغوطات الخارجية.

- جمعية المرأة البحرينية
- جمعية فتاة الريف
- جمعية نهضة فتاة البحرين
- جمعية المنبر التقدمي
- جمعية تجمع الوحدة الوطنية
- جمعية التجمع القومي الديمقراطي
- الإتحاد النسائي البحريني
- جمعية الشبيبة البحرينية
- الإتحاد العام لنقابات عمال البحرين
- جمعية الوسط العربي الإسلامي
- جمعية الشفافية البحرينية

البحرين: خفض في التصنيف الائتماني وزيادة الموازنة أو الإنفاق على هوايات سلمان وناصر الخليفة

البحرين اليوم - اقتصاد خففت وكالة "فيتش" الأميركية العالمية "فيتش" للتصنيف الائتماني، تصنيف البحرين إلى "بي زائد B+" من "بي.بي. ناقص (BB-)" مع نظرة مستقبلية مستقرة، مشيرة إلى أن قرارها يعكس الأثر المجمع لانخفاض أسعار النفط وجائحة فيروس كورونا على اقتصاد البلاد.

وتوقعت الوكالة زيادة عجز الموازنة في البحرين ليصل إلى 15.5% من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام ارتفاعاً بنسبة 11% مقارنة بالعام الماضي بحسب الوكالة.

وحذرت الوكالة من انعدام الوضوح بشأن كيفية تعديل الحكومة الخطط المالية في الأمد المتوسط، لافتة إلى أنه يجب على الحكومة وضع الدين الحكومي إلى الناتج المحلي الإجمالي على مسار نزولي قوي. يأتي هذا خفض في التصنيف مع تراجع الإيرادات بقوة بنسبة ناهزت 29% خلال النصف الأول من العام الجاري نتيجة لانخفاض أسعار النفط.

لكن الوكالة لم تتطرق إلى أسباب أخرى أدت إلى زيادة العجز في الموازنة وتساعد الدين العام ومن بين أهم تلك الأسباب بحسب

مراقبين، هي فساد العائلة الحاكمة وتبديدها لثروات البلاد على هوايات أبناء حاكم البحرين وفي مقدمتهم ولي العهد سلمان ونجله الآخر ناصر الخليفة.

ومن بين هذا الإنفاق هو ضخ العائلة المالكة لمبلغ 552 مليون دولار هذا العام في شركة "ماكلايرين" البريطانية لإنتاج السيارات الفاخرة وفانقة السرعة، في محاولة لإنقاذ الشركة من الإفلاس، في وقت رفضت فيه حكومة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون تقديم قرض للشركة. وتضم الشركة فريق "الفورمولا-1"،



وحيث أن هذا الدعم المالي الخليفي في وقت تمر فيه البحرين بأزمة اقتصادية، واجهتها السلطات بسياسات التقشف التي يدفع ثمنها المواطن، لكن عندما يتعلق الأمر بهوايات أنجال حاكم البحرين، فإن الأزمة الاقتصادية لا تترك أثراً عليها، ولكنها تتعمق في البلاد التي تدهر العائلة الخليفة ثرواتها على نزوات أبناء الحاكم حمد الخليفة.

لكن الوكالة لم تتطرق إلى أسباب أخرى أدت إلى زيادة العجز في الموازنة وتساعد الدين العام ومن بين أهم تلك الأسباب بحسب

البحرانيون يفشلون مخطط العدو الخليفي لتطويق الشعائر الحسينية

السلطات الخليفية تطويق الشعائر الحسينية مؤكداً على أنه لن يمتد إلى الفشل والخذلان، معتبرين أن تنزع الخليفيين بجائحة كورونا هي ذريعة واهية لافتين إلى إرجاع كافة أنشطة البلاد لما كانت عليه بيل كورونا.

وشدد البيان على عدة نقاط من بينها العداء الخليفي الصريح للشعائر الحسينية، وأن الخليفيين لا ولاية لهم على المآتم والمواكب، محذرين القائمين على المآتم من مغبة الامتثال لأوامر الخليفيين.

كما أكد البيان على أن الشعائر الحسينية لا تتفصل عن التضحيات وبذل الدماء، وأن ملاك الإحياء هو الالتزام بمبادئ ثورة الحسين (ع)، ومن أهم مبادئ ثورة الحسين (ع) تحدي الظلم ونيل الباطل، معتبرين الخضوع لقرارات السلطة ذلة واستكانة وانهازم وبُعد عن منهج الحسين.

ودعا الشباب البحرانيين إلى تحدي العدو الخليفي عبر الحضور المكثف في المجالس الحسينية و مواكب العزاء، وأما من يخضع فهو "خائن للأمانة، وأول الخائنين هي إدارة الأوقاف الجعفرية المعيّنة"، بحسب وصف البيان.



البحرين اليوم - المنامة وأصل أهالي البحرين إحياء ذكرى استشهاد أبي عبدالله الحسين عليه السلام لليلة الثانية على التوالي، متحدّين إجراءات آل خليفة القمعية التي تهدف لتطويق الشعائر الحسينية تمهيدا لمنعها كلياً.

في العاصمة المنامة أحياء محبو آل بيت النبوة هذه الذكرى بمجلس عزاء حاشد خارج المآتم عزّروا فيه عن تمسك بمنهج أبي عبدالله في التضحية والفداء في طريق مقارعة الحكام الظالمين الذي ثار الحسين ضد نهجهم.

ولم يختلف الحال في إسكان علي حيث شارك الأهالي في مجلس عزاء أقيم خارج المآتم وقد راعى فيه المعززون قواعد التباعد الاجتماعي، مشرفين أسماعهم بمحاضرة حول الثورة الحسينية.

وخرج أهالي المحرق في موكب عزاء مهيب طاف الشوارع مرددين الشعارات التي تؤكد على التمسك بنهج الحسين وبالبراءة من أعدائه متحدّين آل خليفة السائرين على نهج يزيد.

وفي بني جمرة سارت مواكب العزاء في أرجاء البلدة، مرددة الشعارات الحسينية الثورية المؤكدة على التمسك بالحسين وأهل بيته عليهم السلام، والبراءة من أعدائهم ومن ظلمهم وسن عليهم سيف البغي ومن سار على نهج الطغاة. فشل السلطات في تطويق الشعائر الحسينية دفعها إلى مضايقة بعض المآتم ومن بينها مآتم القائم الذي استدعته السلطات وأمرته باغلاق مكبرات الصوت.

وفي هذا السياق تواجدت مرتزقة العدو الخليفي في محيط المآتم وسط بلدة القرية لمنع الاهالي إحياء مصاب أبي عبدالله الحسين عليه السلام. وتعتقياً على هذه الممارسات الخليفية الجائرة أصدر شباب كرباباد بيانا نددوا فيه بمحاولات

النائب الجمهوري فيسنت غونزاليز يطالب باطلاق سراح سجناء البحرين



دعا نائب أميركي من الحزب الجمهوري حاكم البحرين حمد الخليفة للإفراج عن بحرانيين محكومين بالإعدام وعن باقي سجناء الرأي. وقال النائب الجمهوري "فينسنت غونزاليز" في تغريدة له على تويتر "لا يسعنا أن نصمت في وجه انتهاكات حقوق الإنسان" مضيفاً "يجب على حمد ملك البحرين الإفراج الفوري عن محمد رمضان وحسين موسى وغيرهما من سجناء الرأي"، مردفاً "العالم يراقب". يذكر أن القضاء الخليفي أيد الإثنين 13 مايو حكماً نهائياً بإعدام ضحيتي التعذيب محمد رمضان وحسين بعد إصااق تهمة التورط في قتل أحد عناصر الأمن الخليفي في البحرين. وكان مجلسي اللوردات والعموم البريطانيين عقدا جلسة مناقشة مستعجلة حول محاكمة رمضان وموسى قبيل المحاكمة، وقد أجاب وزير الدولة للشؤون الخارجية اللورد أحمد والوزير كلفلي مؤكداً بأن الحكومة البريطانية سوف تتواصل مع البحرين وتعمل من أجل وقف هذا الحكم.

وكانت منظمة العفو الدولية دعت إلى تحرك عاجل لإنقاذ حياة الشابين البحرين. ونشرت المنظمة تغريدة في حسابها على تويتر تضمن صورة للبحرانيين المحكومين بالإعدام محمد رمضان وحسين موسى قالت فيها "شاركوا هذه الصورة لمطالبة سلطات البحرين بالغاء حكمي الاعدام بحق محمد رمضان وحسين موسى".

فرونت لاين تطالب بإطلاق ناجي فتيل

البحرين اليوم - واشنطن

أعربت منظمة "فرونت لاين ديفنדרز" عن قلقها العميق بشأن حالة وسلامة المدافع البحراني عن حقوق الإنسان المعتقل ناجي فتيل، وأدانت إساءة معاملته وحرمانه من شعائره الدينية. وحثت المنظمة الحقوقية الدولية سلطات

البحرين على الإفراج الفوري عن ناجي فتيل، مؤكدة على أنه محتجز فقط بسبب أنشطته السلمية والمشروعة في مجال حقوق الإنسان.

جاء ذلك في منشور للمنظمة أشارت فيه

إلى أن فتيل بدأ في 9 أغسطس / آب 2020، إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على الأوضاع في سجون البحرين، بما في ذلك سوء معاملة السجناء وحرمانهم من حقهم في ممارسة شعائهم الدينية. ومنذ ذلك الحين تعتقد أسرة المدافع ومحاميه أنه نُقل إلى الحبس الانفرادي، لأنهم لم يسمعوا عنه شيئاً منذ ذلك الحين.

ولفتت المنظمة إلى أن ناجي فتيل تعرض بشكل متكرر لسوء المعاملة في السجن، وهذه ليست المرة الأولى التي يضرب فيها عن الطعام احتجاجاً على سوء المعاملة. وفي أغسطس 2019، أُضرب عن الطعام احتجاجاً على المعاملة التي كان يتعرض لها في سجن جو، وفي سبتمبر 2019، نُقل إلى الحبس الانفرادي، كما مُنعت جميع الزيارات العائلية.



أمريكيون تدعو الكونغرس الأميركي لتعيين سفير يضغط على الخليفيين لضمان احترام حقوق الإنسان

البحرين اليوم - واشنطن

دعت منظمة أميركيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين السفير الأميركي الجديد في البحرين إلى إعطاء أهمية للأمن الإقليمي ولكن ليس على حساب حقوق الإنسان.

جاء ذلك في بيان للمنظمة تعليقاً على انتهاء مهمة السفير السابق لدى المنامة جاستن سيبيريا واستعداد الكونغرس للموافقة على تعيين سفير جديد في البحرين. أشارت المنظمة إلى أن رحيل السفير الأميركي لدى مملكة البحرين، جاستن هيكس سيبيريل مؤخرًا، "أثار تساؤلات في الكونغرس حول دور أمريكا الأخلاقي والاستراتيجي في الشرق الأوسط"، لافتة إلى أن السفير دبلوماسي محترف وخبير في مكافحة الإرهاب، عمل عن كثب مع حكومة البحرين لضمان الأمن الإقليمي من منظور مكافحة الإرهاب.

غير أن المنظمة أوضحت أن السفير وعلى الرغم من جهود مكافحة الإرهاب هذه، فإنه لم يفعل شيئاً لمنع حكومة البحرين من الاعتقال التعسفي لأعداد كبيرة من مواطنيها وانتهاك عدد لا يحصى من قوانين حقوق الإنسان المحلية والدولية الأخرى ولكنه وبدلاً من ذلك، كان "يحتفل باستمرار بصفقات الأسلحة الجديدة والتقدم في مجال الأمن القومي".

وشددت المنظمة على أن السياسة الأمريكية الحالية تجاه البحرين تنفق إلى أي اعتبار لحقوق الإنسان أو أي إصلاحات سياسية جادة. ولذا فإنها تدعو الكونغرس إلى ضمان حصول الكونغرس على تأكيدات من السفير القادم في البحرين، بأنه "سيعطي الأولوية لوقف المزيد من إلغاء الحريات، وحماية الحريات المدنية، وخلق مسالة حقيقية لضمان حقوق الإنسان الأساسية، وكذلك الاستقرار السياسي الحقيقي".

وفي الوقت الذي أكدت فيه المنظمة على أهمية جهود مكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط إلا أنها دعت إلى أن لا تأتي تلك الجهود على حساب حقوق الإنسان في البحرين، معتبرة أن الخطوة الأولى في خلق بيئة أكثر استقراراً واستدامة في البحرين تتمثل في إعطاء الأولوية لهذه الحقوق الأساسية.

واعتبرت أن ذلك لن يتحقق إلا من خلال الضغط على حكومة البحرين لإنهاء اضطهاد مواطنيها، عبر إنهاء الاعتقالات التعسفية، ووقف ممارسات الضرب والتعذيب والاغتصاب للمحتجزين للحصول على اعترافات بالإكراه على جرائم في كثير من الأحيان لا أساس لها. كما يجب أن تفي مراكز الاحتجاز بالمعايير الدولية وأن يكون لديها مرافق خدمية كافية.

دعت المنظمة مجلس الشيوخ إلى التأكد من تعهد

السفير الجديد بتعهد بمتابعة حقوق الإنسان بنشاط كأولوية، وليس فكرة ثانوية. فعلى السفير الجديد تأكيد ضمان حكومة البحرين لمواطنيها حرية التعبير والتجمع وتكوين الجمعيات فهذه الحقوق الأساسية، إلى جانب حرية الصحافة المستقلة، هي خصائص المجتمع السليم والمستقر.

كما يجب أن يعطي السفير الجديد الأولوية لحق الفرد في محاكمة سريعة وعادلة حيث يتم احترام الإجراءات القانونية الواجبة وضمائنها وفقاً للمعايير القانونية الدولية، بدلاً من المحاكمات الجماعية التي يكون الدليل الوحيد فيها هو الاعترافات المنتزعة من التعذيب. كما يجب على السفير الجديد ضمان المسائلة داخل البحرين وخارجها.

دعت المنظمة السفير الجديد إلى استخدام الأدوات الأمريكية مثل حجب الأموال، وتدريب قوات الأمن، وتراخيص بيع الأسلحة أو التكنولوجيا الأمريكية، وغيرها لقياس التحسن الحقيقي عندما يتعلق الأمر بأوضاع حقوق الإنسان على الأرض، معتبرة أن الولايات المتحدة التي تحتفظ بقاعدة للأسطول الخامس للبحرية الأمريكية في المنامة، وتجهز قوات الأمن في البحرين بما يقرب من مليار دولار من مبيعات الأسلحة سنوياً، فإنها تمارس "نفوذاً هائلاً على البحرين، و حان الوقت لاستخدام قوتها الدبلوماسية أخيراً لمحاسبة حكومة البحرين على انتهاكات حقوق الإنسان".

واختتمت المنظمة ببيانها بالتأكيد على أن حقوق الإنسان والأمن الإقليمي ليسا متعارضين. وأن على السفير الجديد في البحرين أن يحقق التوازن الاستراتيجي بين الاثنين، داعية مجلس الشيوخ للتأكد من أن المرشح للمنصب يعطي ضمانات بأنه سيبضغط على حكومة البحرين لتأمين حقوق الإنسان والحريات المدنية والمساءلة والاستقرار لمواطنيها.

هيومن رايتس ووتش: الامارات تستقبل ملك اسبانيا وترفض الحقوقيين

القمعي في الإمارات لا يؤثر فقط على المنتقدين وأولئك الذين ترى السلطات أنهم يضررون بصورة الدولة المرسومة بعناية. فقد كشفت التحقيقات عن كيفية سماح استخدام الحكومة برامج التجسس المتطورة باستهداف ومراقبة الصحفيين الأجانب وحتى قادة العالم. كما تستمر القوانين الإماراتية في التمييز ضد النساء، ومجتمع الميم، والمهاجرين، الذين يمثلون أكثر من 80٪ من سكان الدولة.

وعقدت المنظمة مقارنة بين كيفية دخول خوان كارلوس الأول، إلى البلاد بسهولة في وقت يخضع فيه العمال المهاجرون لنظام الكفالة، الذي يربط تأشيراتهم، وبالتالي إقامتهم في البلاد، بأصحاب عملهم.

ولفتت المنظمة إلى أن الإمارات التي فتحت أبوابها أمام الملك الإسباني السابق، فإنها ما تزال تغلقها بوجه المنظمات الدولية الحقوقية والمراقبين المستقلين، ما يترك لها هامشاً من الحرية لتزوير صورتها كدولة متسامحة، ومفتحة، وتقدمية.



البحرين اليوم - دبي
وجّهت منظمة هيومن رايتس ووتش انتقادات لدولة الإمارات على خلفية استقبالها لملك إسبانيا السابق المتهم بالفساد ومنعها المنظمات الحقوقية من دخول البلاد. أشارت المنظمة إلى تأكيد العائلة الملكية في إسبانيا لذلك بعد أن غادرها كارلوس في وقت سابق من هذا الشهر وسط اتهامات بارتكاب مخالفات مالية - منها قبول هدايا من السعودية، وعمان، والكويت، والبحرين. على مدى السنوات الـ 15 الماضية.

وقالت المنظمة إنها "وثقت مراراً وتكراراً انتهاكات خطيرة ومنهجية لحقوق الإنسان في

الإمارات، مشيرة إلى ممارستها لاعتداءات مستمرة على حرية التعبير وتكوين الجمعيات في البلاد منذ 2011، إذ اعتقلت منتقديها وأخفّتهم قسراً. ومن بين هؤلاء أحمد منصور، الحقوقي الإماراتي البارز، المحتجز انفرادياً في مارس/ آذار 2017، المحروم من تنشق الهواء الطلق. لفتت المنظمة إلى أن النظام



كندا تحذر السعودية من تهريب المقيمين لديها

حذر وزير الأمن العام الكندي بيل بلير من محاولة السعودية تهريب مواطنين ومقيمين في كندا.

وأضاف في بيان: نحن على دراية بوقائع حاولت فيها عناصر أجنبية مراقبة أو تخويف أو تهديد كنديين أو أفراد يعيشون في كندا، هذا غير مقبول بالمرّة.

وأقام الجبري الذي يقيم في كندا، دعوى قضائية في واشنطن، ضد ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، يتهمه فيها بأنه أرسل فريقا لاغتياله في كندا، سعيا للحصول على تسجيلات مهمة، وذلك بعد أسبوعين من اغتيال الصحفي المغدور جمال خاشقجي في أكتوبر/تشرين الأول 2018.

وقبل أسابيع، كشفت صحيفة وول ستريت جورنال، أن السلطات السعودية حاولت إغراء سعد الجبري بالسفر إلى تركيا، عبر شريك سابق له زامله في مجالس إدارات شركات تابعة للداخلية السعودية، اتضح فيما بعد، أنه كان يتحرك بأوامر من السلطات في الرياض.



فضيحة جديدة تهزّ محمد بن سلمان.. أرسل فرقة لاغتيال سعد الجبري المقرب من بن نايف

رسائل واتس اب تدعم ادعائه، هدده فيها بن سلمان بالتصفية إن لم يرجع إلى المملكة. وقال الجبري إن "محمد بن سلمان حصل على فتوى تجيز له اغتيالي كونه من ولاية الأمر، وحدث ذلك بعد اغتيال الصحفي السعودي جمال الخاشقجي".

وفي تفاصيل الشكوى إدعى الجبري أن محمد بن سلمان وبعد اغتيال خاشقجي أرسل مجموعة النمر على شكل مجاميع لتحديد موقع الجبري وكانت تحت عدة مسميات، منها مجاميع وصلت للولايات المتحدة ضمن برنامج تاهيل القادة الشباب، وأخرى ضمن مجموعة اسمها "مسك الخيرية" وهو أسم حركي للتخفي وكانت تنوي العبور إلى كندا للقيام باغتيال الجبري.

وسبب فشل المحاولة، حسب وثائق الادعاء، اشتباه رجال الأمن الكنديين في مطار بيرسون في تورنتو في أعضاء فريق الاغتيال لدى محاولتهم دخول البلاد.

يذكر أن الجبري هو مسؤول استخباراتي سعودي سابق كان مقربا من ولي العهد السابق محمد بن نايف، وقيم في المنفى منذ أكثر من 3 سنوات تحت حماية أمنية خاصة.

البحرين اليوم قالت شبكة سي أن أن الإخبارية الأميركية إن المسؤول السعودي السابق "للواء سعد الجبري" المقرب من ولي العهد السابق محمد بن نايف تقدم بشكوى ضد ولي العهد السعودي متهما إياه بمحاولة اغتياله.

وشملت الشكوى بالإضافة إلى ولي العهد كلا من سعود القططاني وأحمد عسيري وبدر العساكر. واتهم الجبري وهو حاصل على شهادة دكتوراه في الذكاء الصناعي من جامعة أدنبرة، وعمل في الاستخبارات السعودية، اتهم هذه الشخصيات بإرسال مجموعة لكل من أمريكا وكندا لاغتياله عام 2018.

ويقول الجبري إنه كان مطلعا على معلومات "شديدة الحساسية". وتكشف الوثائق أن هذه المعلومات تشمل مزاعم بالفساد والإشراف على فريق من المرتزقة الشخصيين تحت مسمى "فريق النمر".

وتقدم الجبري بشكوى من 110 صفحة تحوي أسماء وتفاصيل كثيرة، أوضح فيها أن مجموعة النمر تتكون من 50 شخصا على الأقل تم إرسالهم إلى الولايات المتحدة لاغتياله الجبري بعد فشل محمد بن سلمان باقناع الجبري بالعودة إلى السعودية خلال 24 ساعة. وقدم الجبري إلى الجهات القضائية الأميركية

أعضاء الشيوخ الأمريكي يسعون لمنع بيع طائرات مسيرة للسعودية

واشنطن (رويترز) - قدم أعضاء جمهوريون وديمقراطيون بمجلس الشيوخ الأمريكي تشريعا يوم الخميس يمنع بيع طائرات مسيرة أمريكية الصنع لدول لا تعد حليفة وثيقة لواشنطن وخص التشريع السعودية بالذكر.

كانت رويترز قد ذكرت حصريا في يونيو حزيران أن إدارة الرئيس دونالد ترامب تعزم إعادة تفسير اتفاقية "نظام مراقبة تكنولوجيا القذائف" التي تعود إلى حقبة الحرب الباردة ووقعت عليها 34 دولة وذلك بهدف السماح لمتعادي الدفاع الأمريكيين بالتوسع في مبيعات الطائرات المسيرة الأمريكية إلى مجموعة كبيرة من الدول.

وطرح الإجراء العضوان الجمهوريان مايك لي وراند بول والديمقراطيان كريس ميرفي وكريس كونس وكذلك العضو المستقل بيرني ساندرز.

وقال الأعضاء في بيان صحفي إن الإجراء سيعمل قانون مراقبة تصدير الأسلحة لمنع تصدير ونقل أو الإتجار في العديد من الطائرات المسيرة المتقدمة باستثناء لأعضاء حلف شمال الأطلسي وأستراليا ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية واليابان وإسرائيل.

وسعى مشرعون أمريكيون من قبل لكبح خطط الإدارة الأمريكية لبيع أسلحة، خاصة للسعودية والإمارات لاستخدامها في حرب اليمن. وجرى إقرار الإجراءات بتأييد أعضاء من الحزبين لكنها لم تحصل على دعم كاف من الجمهوريين لتجاوز استخدام ترامب لحق النقض (الفيتو).

ذكرى انتفاضة الحرية في المنطقة الشرقية 1400

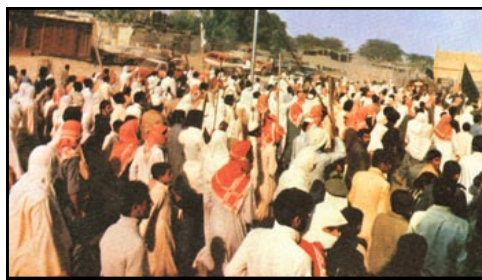
وأطلق النار الكثيف بشكل عشوائي لعدة أيام متتالية، فسقط عشرات الشهداء لا يقل عن 25 شهيدا، وجرح واعتقل المئات من المواطنين. ولا توجد احصاءات دقيقة عن أعدادهم بسبب الارهاب المفروض على الأهالي حينها، وتكتم السلطات الأمنية عن الاعداد الحقيقية.

إن هذه المجررة تضاف إلى السجل الأسود لنظام آل سعود في الاضطهاد وانتهاك الحقوق وكبت الحريات ورفض الإصلاحات الجديدة.

إن لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في الجزيرة العربية تجدد في هذه الذكرى استنكارها وتنديدها بالانتهاكات المستمرة لنظام آل سعود، واستهتاره بحقوق المواطنين. ومخالفته للمعاهدات الدولية ومواثيق منظمات حقوق الانسان.

تطالب اللجنة الامم المتحدة والمنظمات الدولية والمؤسسات الحقوقية بوضع حد لارهاب النظام السعودي وتقديم قادته للمحكمة الدولية ومحاسبتهم ومعاقبتهم، فالمجازر التي ارتكبتها في الانتفاضة وأحداث العوامية وقتل جمال خاشقجي ومطاردة النشطاء وتصفيتهم لهو كاشف عن وحشية هذا النظام وتخلف حكامه.

لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في الجزيرة العربية 4 محرم 1442 هـ الموافق 24 أغسطس 2020 م



إن ما جرى من أحداث في المنطقة الشرقية في محرم عام 1400 هـ الموافق نوفمبر 1979م هي صرخة شجاعة ضد الظلم والجور والاضطهاد الذي كان يمارسه النظام السعودي ضد المواطنين وبخاصة المواطنين الشيعة في المنطقة الشرقية. لقد سجل أبناء المنطقة الأحرار موقفهم الرافض لكل أشكال التمييز المذهبي بحق الشيعة، وبحق بقية المذاهب السنية الأخرى. حيث انتفضوا مقابل الالهال الحكومي المتعمد لسنين عديدة.

ذكرى انتفاضة الحرية في المنطقة الشرقية 1400هـ / 1979 م

يفتقد النظام السعودي منذ تأسيسه إلى يومنا هذا إلى مقومات الدولة الحديثة من حيث الديمقراطية في نظام الحكم، وتوزيع السلطات، وحماية حقوق المواطنين، وحرية التعبير عن الرأي.

إن ما جرى من أحداث في المنطقة الشرقية في محرم عام 1400 هـ الموافق نوفمبر 1979م هي صرخة شجاعة ضد الظلم والجور والاضطهاد الذي كان يمارسه النظام السعودي ضد المواطنين وبخاصة المواطنين الشيعة في المنطقة الشرقية.

لقد سجل أبناء المنطقة الأحرار موقفهم الرافض لكل أشكال التمييز المذهبي بحق الشيعة، وبحق بقية المذاهب السنية الأخرى. حيث انتفضوا مقابل الالهال الحكومي المتعمد لسنين عديدة في مجال انشاء المراكز التعليمية والصحية والخدماتية، وتأمين الوظائف للشباب، واقصائهم عن المناصب المهمة والمراكز العليا في الإدارات الحكومية. ورفعوا أصواتهم للمطالبة بحقوقهم المسلوبة، والدفاع عن كرامتهم المهذورة.

لقد استخدم النظام السعودي كل أساليب العنف والشدة المفرطة لإخماد هذه الانتفاضة الحرة، واستعان بقوات الحرس لقتل أبناء المنطقة، وأرهب الأهالي

عيد الاستقلال التاسع والاربعون: تجديد العهد بتحرير الارض والشعب

وضرب قاداتها ورموزها بأساليب لا تترك أثرا ماديا على التعذيب والتكيد. وفي المحافل الدولية وقف البريطانيون درعا لحماية الخليفيين، بمنع صدور القرارات الدولية التي تشجب جرائمهم. وحتى الآن استطاعوا منع المقررين الخاصين الدوليين من زيارة البلاد، ومارس الاعلام شبه الرسمي البريطاني سياسة تعميم شبه كاملة على ما يجري في البحرين، وعلى الدور البريطاني الداعم للظلم الخليفي.

في ظل ما تقدم، فإن ما حققه الشعب بنضاله على مدى المائة عام الماضية كان كبيرا. فقد أفهم الأجانب ان الشعب يسعى لتحرير ارضه من الهيمنة الخارجية ايا كان شكلها، وانه لن يساوم على سيادة البلاد واستقلالها، وان الخليفيين لا بد ان يرحلوا لانهم العنوان الابرز للوجود الاجنبي في البحرين. فهم اجانب، وجاؤوا بالقوات الاجنبية في العام 2011 لحماية حكمهم والتصدي لثورة الشعب، وبقوا معتمدين على الاجانب لتشكيل شعب جديد بديل لشعب البحرين الاصلي (شيعة وسنة).

لذلك يرفض الخليفيون الاعتراف بعيد الاستقلال الذي يحتفي الشعب به لانهم لا يريدون ترويح فكرة ان الشعب قادر على هزيمة الطامعين الاجانب وخراجهم من البلاد. فذلك يعني ان هذا الشعب، اذا كان قد حقق نصرا بتحرير بلده من الحماية البريطانية، فانه يستطيع كذلك التصدي للوجود الخليفي الاجنبي ويحرر بلده وارضه من وصاية عائلة تنصرف معه كعصابة وتستغل بشكل متواصل خيرات البلد وتساوم على سيادتها وتسعى لاستبدال سكانها الاصليين (شيعة وسنة) بشعب اجنبي يتم استقدامه وتجنيس افراده.

ان عيد الاستقلال يوم وطني مشرف، حققه المناضلون الذين هتفوا ضد الاستعمار وسجنوا وعذبوا وأبعدوا من ارضهم حتى وصلوا جزيرة "سانت هيلانة" في العام 1957. هذا العيد نقطة مشرقة في تاريخ البلاد، لانه تعبير عن صلابة الشعب في مواجهة الاحتلال الاجنبي، وتأكيد لهويته وانتمائه. هذا الشعب هو الذي حقق عروبة البحرين واستقلالها بمواقفه في العام 1970 عندما استقبل المبعوث الخاص للامم العام للأمم المتحدة، وينسب جيوستشياردي، وأفهمه بلسان صريح ان الشعب يريد دولة مستقلة يمارس الشعب فيها سيادته ولا يقبل بهيمنة اية جهة اجنبية، سواء بريطانية ام

ايرانية. هذا الشعب لم يضح لتحقيق ذلك من اجل ان يسلمها لطغاة مجرمين يسعون دائما لاستبدال شعب آخر بدعم اجنبي مكشوف. وليس لديه خبار، وهو يستحضر انجازات اجياله في النضال الوطني، الا تأكيد اصراره على مواصلة درب النضال حتى تتحرر الارض والشعب من براثن الطغمة الخليفية داعميه. ان العيد الوطني مناسبة لتجديد العهد مع الله والشعب والشهداء على احتضان مشروع الحرية والكرامة ورفض مشاريع الاستيطان والاحتلال والاستعباد والمساومة على الحقوق. هذا عهد مقدس لا محيد عنه ولا تراجع، حتى يأذن الله بنصر من عنده. انهم لهم المنصورون، وان جندنا لهم الغالبون.

اللهم ارحم شهداءنا الابرار، واجعل لهم قدم صدق عندك، وفك قيد أسراننا يا رب العالمين
حركة احرار البحرين الاسلامية

14 اغسطس 2020

فانتقم البرتغاليون باستقدام بعض العائلات من الجزيرة العربية وأسكنوها البحرين. كما رفضوا هيمنة الوهابيين والاباضييين والايروانيين، وأصروا على الاستقلال دائما.

ثالثا: انهم لم يتوقفوا عن مقاومة الوجود البريطاني طوال المائة وخمسين عاما من وجوده (1820-1971). وشهدت السنوات التي سبقت انسحابهم تظاهرات واحتجاجات تطالب بخروجهم، وكان من شعارات انتفاضة 1965 "يسقط يسقط الاستعمار". كما أصرت الحركة الوطنية في الخمسينات على ابعاد المستشار البريطاني "تشارلز بلجريف" من البلاد. ولذلك يصير البريطانيون حتى اليوم على دعم الحكم الخليفي (الصدقي) ورفض مطالب الشعب الذي يعتبرونه "عدوا".

رابعا: ان الخليفيين هم الذين اعتمدوا في وجودهم على الوجود الاجنبي، وتحالفوا مع البريطانيين دائما. وكانوا ضد انسحابهم من الخليج عندما قررت حكومة العمال في 1968 سحب كافة القوات البريطانية من مناطق شرق السويس بحلول 1971. وفي العام 2014 ابدى الطاغية الحالي في محاضرة بجامعة اكسفورد غضبه من انسحاب الانجليز من البلاد قائلا: من الذي طلب منكم المغادرة؟

خامسا: ان الوجود الخليفي مدين للوجود البريطاني، فكانوا يعتمدون على بلجريف لادارة حكمهم والتصدي للحركة الوطنية منذ استقدامه في العام 1926 حتى رحيله في 1957. وبعده جيء بالضابط الاستعماري، ايان هندرسون، ليؤسس القسم الخاص بجهاز الامن ويتصدى للمناضلين ويعتقلهم، ابتداء بالمرحوم عبد الرحمن النعمي الذي اعتقل في المطار في 1969 لدى عودته من ابوظبي وصولا لقادة الانتفاضة الشعبية المباركة في التسعينات كالاستاذين عبد الوهاب حسين وحسن مشيمع وبقية ابطال الشعب.

سادسا: بعد انطلاق الثورة المظفرة بعون الله تدخل البريطانيون بقوة لانقاذ الحكم الخليفي، فجاءوا بعناصر الامن ليديروا السجون ويسيطروا على الوضع وحالوا دون محاكمة مرتكبي جرائم التعذيب. كان دور "الخبراء" الامنيون البريطانيون إخماد ثورة الشعب

اليوم يصادف عيد الاستقلال، وهو يوم يحظى باهمية خاصة في تاريخ البحرين المعاصر. فمنذ الانسحاب البريطاني من البلد في 14 اغسطس 1971 دأب الشعب على احياء المناسبة باعتبارها عيد الاستقلال الذي يؤكد نضال الشعب على مدى عقود. ولكن الخليفيين لا يعترفون بذلك اليوم وينتمون ممن يسعى لحياته باية صورة. فهم أشد الأطراف حرصا ليس على بقاء الاستعمار فحسب بل لاستدعائه واعادته. انها عقلية العبودية التي تعشش في نفوس هؤلاء الطغاة الذين يشعرون بالضعف الدائم برغم امتلاكهم امكانيات الدولة واموال قارون المنهوبة من الشعب. لذلك يستحيل ان يشير الخليفيون او عبيدهم الى دور النضال الوطني في مكافحة الاستعمار وتحقيق الاستقلال. يستحيل ان يعترف هؤلاء ان الشعب قادر على تحقيق النصر في مواجهته الأطراف الاجنبية الطامحة في خيرات البلاد. ولكن المواطنين قادرون على ايصال رسالتهم لمن يهمهم الامر داخل البلاد وخارجها بان الاستقلال لم يتحقق الا بالنضال الوطني عندما كانت معنويات المواطنين عالية، ومتوكة على الله وواقعة بعدالة موقفها وهدفها: وهنا يجدر تسليط الضوء على عدد من الحقائق ذات الصلة، التي منها ما يلي:

اولا: ان الشعب البحراني عاش مدى عمره كريما، حرا، أبنيا، يعشق وطنه ويدافع عنه، ولسان حاله يقول:

ولي وطنٌ أليثُ ألا أبيعهُ

وألا أرى غيري له الدهرَ مالكا
قضيتُ به شرخ الشباب منعما

بصحبة قوم اصبحوا في هنالك
وحبب اوطانَ الرجال اليهم

مأربُ قضّاها الشباب هنالك
إذا ذكروا أوطانهم ذكّرتهم

عهدُ الصبّا فيها فحَنُوا لذلِكَ
فقد ألفتَه النفسُ حتى كأنهُ

لها جسدٌ إن بان غودرَ هالكا
ثانيا: ان شعب البحرين تصدى للمحتلين الاجانب منذ ان اعتنق الاسلام طوعا في السنة السابعة بعد الهجرة. فقد تصدى للبرتغاليين فلم يستطيعوا البقاء في البحرين سوى 80 عاما (1520-1601)، بينما بقوا بمنطقة الخليج 150 عاما. وخلال مقاومة الاحتلال البرتغالي قتل احد قادة ذلك الاحتلال،



الحسين، إمام المتقين ومعلم الثوار

أفي كل يوم لنا فاجعة
وفي كل جراحة نشكي
وفي كل أرض لنا مصرع
وهل وقعة الطف الا الدماء
أراك حسينا بوجه الزمان
وأقرأ فيك حياة الجهاد
وأسمع عند اصطكاك السيوف
وتروي السواقي وديانها
شممت ثراك فهب النسيم
فقولي بربك يا كربلاء
أحقا ثراك احتوى الثائرين؟
بربك يا صرخة الثائرين؟
أحقا مزجت الثرى بالدماء
فكم ضيغم جليلته الدماء؟
يقال بان بني هاشم
وان النصال بها كسرت
يقال بان خيول الطغاة
تمزق أشلاءها اذ تروح
تغذت من الجثث الزاكيات
وضمت ثرى الطف اشلاءهم
وضاقت على أطيبي الطيبين
أحقا بان اراضي الطفوف
وعاهدت الله ألا تكون
فأنعم بهم من رجال مضوا
ومرحى لرهط قضوا بالظما
تبيع النفوس الى ربها
سلام على مثخن بالجراح

تقصّ جوانبنا الضاجعة
بقايا لأحلامنا الضائعة
كأن به وقعت واقعة
تروّت بها ثلة جائعة
صبيح المحيا منى رابعة
فصولا بأمجادها فارعة
ترانيم أذانها السامعة
بما تهطل الاعين الدامعة
فماست غصون المنى الوادعة
ويا شمس عالمنا الطالعة
فصرت لأشلائهم جامعة
وعنوان ثورتنا الصاعدة
فأنبتت الاغصن الشارعة
وكم في ثرى الطف من فاجعة؟
أحاطت بهم ثلة خانعة
باجسادهم والظبا شارعة
تبارت بأرجائها الواسعة
وتكسر أضلعها راجعة
سيوف بأحقادها ضالعة
ولكن بقوا أنجما طالعة
رباهوا وأرجأوها الشاسعة
تلاقت بها ثلة طائعة
سوى صرخة الدهر والقارعة
حصونا بوجه العدى مانعة
فصاروا عيون العطا النابعة
لقد ربحت تلکم البائعة
وطار شهيدا الى السابعة

رابعها: السيطرة على الاوقاف الشيعية، اما بتعيين اشخاص غير أكفاء او موالين للنظام. وكذلك نهب اموال الاوقاف بعناوين شتى. ويمنع الخلفيون استخدام اموال الاوقاف للاغراض التي اقيمت من اجلها كالتبليغ وبناء المؤسسات الدينية ومشاريع التعليم الاسلامي. وقد حول الخلفيون الاوقاف الى ادارة وسلاح ضد الدين واهله، فكانت مواقفها خلال المراسم غير مشرفة بعد ان قبلت ان تتحول الى شرطي ينفذ اوامر الحزب اليزيدي.

خامسها: استهداف خطباء المنبر الحسيني كعامل لضعاف التوجه نحو اقامة الشعائر الحسينية خصوصا ما يرتبط منها باظهار حقيقة ثورة الامام الحسين ضد الظلم والحكم القبلي التوارثي. هؤلاء الخطباء يتعرضون لاصناف من الاستفزاز والابتزاز والتكيل، فيعتقلون في المطارات، ويستدعون من منازلهم، ويسجنون. وما يزال الشيخ عبد المحسن ملا عطية سجيناً بسبب طرحه نقاشات تاريخية لا تتناسب مع الخط الخليفي الاموي.

سادسها: فرض ثقافة منبرية تفقد المنبر رسالته وتحوله الى طقس جامد. فمناقشة التاريخ الاموي ممنوعة، والتحدث عن جرائم يزيد وقتله ال بيت رسول الله ممنوع، والتطرق لاي امر يشم منه انتقاد النظام الوراثي في الحكم جريمة يعاقب عليها الخطباء. ان تهديد الخطباء بعدم انتقاد المشروع الاموي الذي تصدى لمشروع الاسلام المحمدي مصادرة لحرية الفكر والمعتقد.

سابعها: منع استخدام مكبرات الصوت في المواسم الدينية. ففي شهر رمضان المبارك اصدر الخلفيون امرا يمنع استخدام مكبرات الصوت لقراءة القرآن والدعاء، ولكن تحده البحريون وهزموا الخلفيين بقوة. هذه المرة هددوا اصحاب المآتم والخطباء بالتكيل والسجن ان فتحوا المآتم او استخدموا مكبرات الصوت. وخلال الموسم تكررت استدعاءات المواطنين وتهديدهم بالسجن والتعذيب لاستخدامهم مكبرات الصوت. هذه المرة يطرحون وباء كورونا ذريعة لغلاق المآتم ومنع المراسم الدينية ومكبرات الصوت. جاء القرار بعد ايام قليلة من صدور بيان عاقل من قبل علماء الدين يدعو لفتح المآتم مع مراعاة الضوابط الصحية والتباعد الاجتماعي وارتداء الكمادات.

ثامنا: تكثيف اضطهاد السجناء السياسيين ومنعهم من الممارسات الدينية، ونقل بعضهم للسجن الانفرادي عندما يمارس شيئاً منها. وهناك العديد من المعتقلين السياسيين الذين يقضون ايامهم في الزنانات الانفرادية بسبب إصرارهم على ممارسة شعائرهم الدينية واستعدادهم لاحياء مراسم عاشوراء في العنابر. ولكن هناك ابطال تحدوا القرارات الخلفية وأصروا على إقامة الشعائر وفق عاداتهم المريعة.

تاسعا: منع انتشار الكتب الدينية سواء المستوردة من الخارج ام داخل السجون، ومن ضمنها نسخ القرآن الكريم التي لا يسمح الا بنسخ معدودة في كل عنبر بمعدل لا يزيد على نسخة لكل خمسة سجناء.

عاشرا: توهين الدين في النفوس بشكل عام، سواء من خلال المناهج الدراسية ام استهداف النشطاء الاسلاميين ام غلق المؤسسات الاسلامية. وبموازاة ذلك السعي المتواصل لتحويل البحرين الى حانوت للفساد ومركز للدعارة. وبينما عرض مجموعة من جنود البحرية الامريكيين

للقضاء بتهمة الاتجار بالدعارة في البحرين، تغاضى الخلفيون عن ذلك ولم يذكروا الجريمة حتى في وسائل اعلامهم.

هذه الحرب المسعورة على البحرينيين وارضهم وتاريخهم وثقافتهم ودينهم تمثل جانبا مقيتا من المشروع الخليفي المفروض على الوطن والشعب بالقوة وبالدمع الاجنبي. ويعرف الطغاة وداعموهم ان المنظومة السياسية المفروضة على الشعب لا يمكن استمرارها لانها تتناقض مع مبادئ الحرية والمواطنة المتساوية ومبدأ "لكل مواطن صوت".

ولكن الاصرار عليها نابع من سياسة غربية انتهازية ترى في ضعف أنظمة الحكم الخلفية ضمانا للهيمنة وفرض السياسات الغربية ومنها التطبيع مع الاحتلال الاسرائيلي. مع ذلك سيواصل البحرينيون ممارسة شعائرهم والالتزام بدينهم والحفاظ على هويتهم والسعي لتغيير اوضاع بلدهم، مهما فعل الطاغية وعصابته. انهم يرفضون المشروع الاموي ويتصدون ليزيد العصر ويعاهدون ربهم على الصمود والثبات على اسلام محمد بن عبد الله عليه افضل الصلاة والسلام حتى يقضي الله امرا كان مفعولا، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة، والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون.

